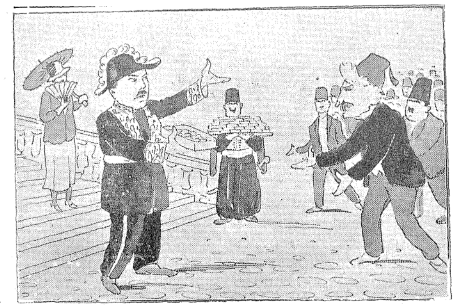
العدد ٥٩٠ | ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه | السنة السابعة



بيروت | الجمعة في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

ماذا يحمل المسيو بونسو!!



— « يقدم للمهنئين ملبس العرس » نفرح منكم جميعا !!!



الفريق سبنكس باشا

المفتش العام للجيش المصري الذي كان سبباً للازمة الشديدة بين مصر وانكلترا والتي سويت موءخراً بالتي هي احسن

نقطات الطريق

محاكم بلا قضاة

انتشرت عدوى اجازات القضاة انتشاراً وبيلاً في دار العدلية حتى ضج الناس وقلق اصحاب المصالح على قضاياهم، لا سيما وان اكثر القضاة الفرنساويين اصبحوا اليوم في المأذونيات ، ولما كان لا يجوز ان تجلس محكمة بدون قاض فرنساوي فقد اصبح متعذراً على اكثر المحاكم عقد جلساتها لان القاضي الفرنساوي الواحد صار مضطراً ان يجلس في عدة محاكم مكان زملائه المتغيبين ولما كان من المستحيل عليه ان يجلس في مكانين بوقت واحد فقد تعطلت جلسات المحاكم التي لا يكون هذا القاضي حاضراً فيها وتعرقلت مصالح الناس وتأخر تنفيذ العدل

والبلية كل البلية اذا طلب احد المتداعيين اكثرية فرنساوية في المحكمة فانه ليتعذر اذ ذاك تأليف هيأة باكثرية فرنساوية بسبب كثرة القضاة الفرنساويين المتغيبين . وهكذا يجوز ان تبقى حقوق الناس معلقة تحت رحمة هذه المأذونيات شهوراً وشهوراً

وهذه الحالة هي ايضاً من « حسنات » الادغام القضائي

...

ساعة على المرفأ

احببنا ان نشاهد بانفسنا عن كثب مبلغ التسهيلات التي وعدتنا بها الحكومة لراحة المصطافين حين وصولهم فذهبنا بعد ظهر الثلاثا الماضي الى المرفأ

وجلسنا هناك نراقب نزول الركاب من المراكب باشاء وكان المفوض السامي ماراً بموكبه من هناك فلما وصل الى امام الجمرك المحروق اخذ يتأمل بعين حزينة هذه النكبة التي نزلت في غيابه، حتى توارت عن انظاره

شاهدنا نزول الركاب فاذا الكل من جميع الدرجات ينزلون من «صالون» واحد لا كما قالت لنا الحكومة قبلاً من انها جعلت صالوناً خاصاً لركاب الدرجتين الاولى والثانية وصالوناً مخصوصاً لركاب الدرجتين الثالثة والرابعة، ولما سألنا عن السبب قيل لنا ان حريق الجمرك اضطر ادارة المرفأ ان تخصص احد الصالونين لمكاتب ادارة الجمرك. ولكن الحكومة ساعية لايجاد مخرج ثان للركاب من جهة صالون الجمرك المحروق

وشاهدنا حركة النزول فاذا مفوضية المرفأ تقوم باكثر ما يمكنها من التسهيلات لتعجيل النزول والتأشير على الاوراق للركاب، واذا البوليس يساعد —رغم قلة عدده الامر الذي نلوم الحكومة عليه — على راحة القادمين وتسهيل مرورهم حسب القانون والنظام

ولكن الطامة الكبرى هي في الجمرك. فهناك الحالة التي لا تطاق واختلاط الحابل بالنابل وتفتيح الحقائب والصناديق. وليتأمل القارئ اربعمئة شخص تجمعوا على بعضهم مع حقائبهم وحوائجهم في قاعة صالون الجمرك الصغيرة امام تلك الطاولة الضيقة التي لا يمكنها ان تكفي لحوائج عشرة اشخاص. ليتأمل القارئ حالة هؤلاء الناس القادمين للنزهة والاصطياف واضطرارهم الى البقاء في هذه الحشرة ساعة وساعتين، ومأمورو الجمرك يتنقلون بتؤدة وبطء لتفتيش هذه الحقائب = العجلة من الشيطان =

ولو ان الحكومة زادت عدد هؤلاء الموظفين للتعجيل في التفتيش لهان الامر، ولكنها وعدتنا بكل التسهيلات واكتفت بالوعود. وقد كنا نفضل ان يكون معنا هناك احد رجالها المسؤولين ليرى بعينه الحالة المحزنة التي نطالب الحكومة باصلاحها

وان الحكومة لتحسن عملاً اذا اكتفت بتصريح المصطاف عن محتويات حقائبه، الا اذا اشتبهت بها، لان المصطاف لم يأت الى لبنان للمتاجرة والتهريب، فلماذا تقلب حقائبه رأساً على عقب ؟؟

اننا نلفت نظر الحكومة الى اصلاح هذه الحالة حتى لا تترك في نفوس المصطافين، خصوصاً حال نزولهم في بلادنا، تأثيراً سيئاً

...

الشيء بالشيء يذكر

شاهدنا ونحن على المرفأ بعض ورديانية الجمرك يشتغلون اشغالاً لا علاقة لها بوظائفهم، فهذا يحمل طفلاً صغيراً ويلهيه عن البكاء ويذهب به ويجيء. وذاك يسير في خدمة احدى السيدات. فعجبنا من الامر وسألنا كيف يجوز للورديانية ان يقوموا بخدمات ليست من وظائفهم؟ فقيل لنا — ان هؤلاء الورديانية يأتمرون بامر المسيو روسو رئيسهم وهو يستخدم عدداً منهم في مصالحه الخصوصية

وفضلاً عن ذلك فقد علمنا انه وقعت مؤخراً حادثة وصلت الى القضاء وللمسيو روسو علاقة بها وسيستدعى للجواب عنها

ألمثل هذه المهمات تدفع الحكومة يا ترى معاشات الورديانية حتى يخدموا بعض رؤسائهم في شؤونهم البيتية كالخدم؟؟ وهل عن امثال المسيو روسو اقام المسيو دي ريفي القيامة علينا واقفل لنا جريدتنا بدلاً من ان يدقق في ما وجهناه من الانتقاد على ادارة الجمرك ؟؟

اننا نسأل المسيو دي ريفي اليوم، وهو على اهبة مغادرة هذه البلاد، اياً منا كان المحق في عمله؟ انحن في انتقادنا ادارة الجمرك ام هو في محاولة سكاتنا باقفال المعرض ؟؟

بين حديثين

في ٩ تشرين الثاني عام ١٩٢٣ مرَّ ببيروت في طريقه الى فرنسا واميركا الدكتور عبد الرحمن شهبندر فاجتمعنا به على ظهر الباخرة وتحدثنا ملياً وعرضت في الحديث مسألة سوريا ولبنان واستقلالها فادلى الدكتور برأيه وصادق على رأينا، وفي ذلك الحين نشرنا ملخص الحديث لذي دار بيننا بكل امانة واخلاص. ولكن ما كاد يصدر ذلك الحديث في جريدتنا حتى قامت صحف دمشق ترد علينا وتنفي نسبة الكلام الى الدكتور شهبندر بل تجاوزت الحد بان اتهمتنا اننا زوّرنا كلام الزعيم السوري. فلم نشأ ان نردّ عليها تلافياً للخلاف الذي لا فائدة منه وجلّ ما قلناه في ذلك الحين انه ليس من حق صحف دمشق ولا من حق احد على الارض — سوى الدكتور شهبندر — ان ينفي او يثبت ما كتبناه لأن الحديث كان بيننا وامام شخص ثالث هو يوسف افندي يزبك

وبعد عامين عاد الدكتور شهبندر من رحلته في فرنسا واميركا وحال وصوله اعدنا الكرة على تلك التصريحات وقلنا لصحف دمشق ان تطلب — الان — من الدكتور تكذيبها اذا لم تكن صحيحة. ولكن الدكتور لم يكذّب، لانه صادق ونحن صدقنا في النقل... وسكتت جرائد دمشق

...

ومن عشرة ايام نشرنا ملخص حديث دار بيننا وبين الامير ميشال لطف الله في مصر — عن المسألة اللبنانية السورية — ونعتقد ايضاً اننا لم نكذّب ووفينا الامانة حقها في النقل، فقامت رصيفتنا «العهد الجديد» تقول عن الحديث «انه حديث مزعوم» كأنها لا تريد ان تصدقنا وهذا موقف ننزه عنه ادب الرصيف صاحب «العهد» وقد كان عليه ان ينتظر تكذيب الامير لطف الله — اذا شاء ان يكذب — حتى يقول عن حديث المعرض انه كان مزعوماً

وفوق ذلك فقد ذكرنا اننا لم نكن وحدنا مع الامير اثناء الحديث بل كنا اربعة اشخص... والاربعة احياء يرزقون

لماذا يغضب الرصيف صاحب العهد ؟!

لقد «سلخوا» عنا شيخين، هما الدحداح والهاشم، ولم نقل شيئاً. أفلا يرون من حقنا ان «نسترد» بدلها اميراً ؟؟؟

ام رأوا انهم مغبونون في البدل ؟؟

مفكرات منفي

= ١٠ =

علمت بعد القاء القبض علينا وقبل محاكمتنا ان السلطة استدعت اليها نحو ثلاثين محامياً من كبار المحامين الفرنساويين والوطنيين وبسطت لديهم قضيتنا وطلبت منهم التدقيق فيها، فبعد عقدهم الاجتماعات مدة ثلاثة ايام متوالية والبحث المدقق في تلك القضية من جميع وجوهها تمخضت فكرتهم بتبينك التهمتين المار ذكرهما ونفوا مسألة الخيانة التي كانت السلطة قد وجهتها الينا، وسنأتي فيما بعد على بطلان تينك التهمتين المذكورتين

ولما افتتحت الجلسة جعلوا يسألون كلاً منا عن اسمه واوصافه وهويته. ثم ابتدأوا بسليمان بك كنعان فبسط لديهم باسهاب الاسباب التي دعت المجلس الى تنظيم تلك المضبطة والسعي وراء استقلال بلاده بعد ما انس من المحتلين طموحاً الى الاستئثار بالسلطة في البلاد، فكان رئيس المجلس ينتهره كلما سمع منه كلمة لا توافق مشربه او غرضه، ولا يمكنني ان اصف تلك المحاكمة التي شهدها الكثيرون وابدوا فيها رأيهم في حينه

وبعد ما فرغ سليمان بك كنعان من تقريره جعلوا يستجوبون كلاً منا في دوره، وقد استغرقت هذه المحاكمة سحابة ذلك اليوم، اما الحاضرون فقد

كانوا ناقمين علينا وكان معظمهم يتهمنا بالخيانة لان السلطة كانت قد صورت عملنا فظيعاً في اعينهم ولم يكونوا يعرفون شيئاً من امر ذلك العمل لانه قد جرى سراً . ويمكننا ان نقول ان المحاكمة لم تكن سوى تكرار الاستنطاق الذي جرى بالتهديد والارهاب، ولم ينج احد منا من لواذع كلام الرئيس

وعند المساء ارجعونا الى غرفنا وقد شددوا علينا التضييق تلك الليلة بنوع خاص، وارجىء اكمال المحاكمة الى يوم الاثنين في ١٩ تموز

وقد عرفنا فيما بعد انهم على اثر القاء القبض علينا سدوا المسالك في اوجه الناس على طريق البحر وطريق الشام بحيث حظر على القوم الذهاب والاياب عليها بضعة ايام

وكانوا قد استدركوا ايضاً امر قيام الشعب معنا بان اخذوا موافقة البطريرك الماروني وبعض المطارنة ونسيب بك جنبلاط الزعيم الدرزي وغيرهم من اصحاب المقامات العالية في البلاد، بعد ان صوروا لهم ان المجلس قصد خيانة البلاد وبيعها من فيصل بالمال، ولذلك وردت الى الجنرال غورو برقيات عديدة من الزعماء والوجهاء في جميع انحاء الجبل تقبح عمل المجلس. وربما كان بعضهم معذورين لانهم لم يكونوا بعد قد اطلعوا على مضبطة المجلس لكنهم يلامون على تسرعهم في ارسال تلك البرقيات ولاسيما لكونهم يعرفون حق المعرفة ان مثل اولئك الاعضاء الذين اقدموا على الخيانة المزعومة هم هم انفسهم الذين طلبوا الانتداب الفرنساوي والذين احتجوا على المناداة بفيصل ملكاً على سوريا، والذين كانوا كلهم انسوا من الفرنساويين ميلاً الى ضم لبنان الى سوريا كانوا يرفعون صوتهم بالاحتجاج، وانهم ما لم يكن قد طرأ عليهم اختلال في الشعور لا يمكنهم ان يعملوا ما اتهموهم به، فقد كان الاولى بجميع الذين تسرعوا الى ارسال تلك البرقيات الاحتجاجية ان يترووا في الامر ويتحروا للوصول الى معرفة الحقيقة، ولكن سبق السيف العذل، وجميعهم قد ندموا فيما بعد على عجلتهم، اذ انهم بعد ما عاملت السلطة العسكرية اعضاء مجلس الادارة ورفقاءهم بتلك المعاملة المشهورة لا بد من ان يكونوا قد شعروا بوخز ضمير فتداخلوا مع ارباب تلك السلطة لمعاملة الموقفين بالرفق واللين والافراج عنهم

اما برقيات الاحتجاج المرسلة من جميع جهات لبنان الى الحكومة فقد نظمها المأمورون المحليون بايعاز من السلطة وحملوا الاهالي بالضغط على توقيعها، ولا يبعد ان يكون بين اولئك المأمورين بعض افراد ممن كانوا يكثرون من الشكوى من اعمال السلطة المحتلة ويستنهضون همة مجلس الادارة لرفع الحيف الواقع على البلاد

ولما كان يوم الاثنين في ١٩ تموز انعقد المجلس الحربي وادخل المتهمون على الشكل الذي ادخلوه يوم السبت، وكان الازدحام شديداً. وفي هذه الجلسة سمعت مدافعة المحامين الذين ردوا بالبراهين الدامغة جميع التهم الموجهة الى المتهمين. وكان دفاع الاستاذ فابيا آية في البلاغة والفصاحة وقوة البرهان ومتانة الحجة بحيث لو لم يكن قد تقرر الحكم لخرج الجميع ابرياء

وما قلناه عن الاستاذ فابيا من جهة دفاعه يمكننا ان نقوله ايضاً عن زملائه الذين سبق ذكرهم فانهم استنفدوا المجهود في الدفاع واجادوا فيه

ثم دعي الشهود الذين عينتهم السلطة العسكرية فشهد كل منهم على ما شاء وشاءت المصلحة، ولا اذكر الان شيئاً من شهادتهم خوفاً من الملل

وانما اقول انه لما وقف الاستاذ نجيب افندي وكيل الياس افندي الشويري منعه الرئيس عن الدفاع باللغة العربية، لغة البلاد، وبعد اخذ ورد رضي الرئيس بان تترجم مدافعته على مسؤولية المحامي، فبدأ بذكر اخلاص اللبنانيين وذكائهم وتطرق الى عدم صلاحية المحكمة للنظر في تلك الدوى فمنعه الرئيس عن الخوض في هذا البحث، فاجاب المحامي انه استند بطلبه هذا الى القانون الفرنساوي فاصر الرئيس على منعه وحينئذ لم يجد المحامي له بداً من التحول عن هذا البحث الى غيره

والساعة السادسة والدقيقة العشرين اعلن الرئيس ان المحاكمة قد انتهت وان المحكمة ستختلي للمفاوضة

والساعة السابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين عادت هيئة المحكمة الى الردهة فقرأ الرئيس والجميع وقوف الاحكام الاتية :

حكم بالابعاد عشر سنوات مع التجريد من الحقوق السياسية والتغريم بما قبض مضاعفاً على كل من خليل عقل وفؤاد عبد الملك وسليمان كنعان والياس الشويري

وبثمانية اعوام ابعاد مع التجريد من الحقوق السياسيين والتغريم بما قبض مضاعفاً على سعدالله الحويك ومحمد الحاج محسن ورشيد عقل

وبسبعة اعوام ابعاد مع التجريد من الحقوق السياسية والتغريم بما قبض مضاعفاً على محمود جنبلاط

وبستة اعوام ابعاد مع التجريد من الحقوق السياسية والتغريم بما قبض مضاعفاً على الياس الحويك

وبعشر سنوات ابعاد مع التجريد من الحقوق السياسية على سعيد البستاني

وبستة اعوام ابعاد مع التجريد من الحقوق الوطنية على امين ارسلان، وهو وسعيد البستاني بغير غرامة

ثم استدعونا الى الردهة وبلغونا تلك الاحكام الصادرة علينا وارجعونا الى محل التوقيف

الياس الحويك

بلا عنوان

صدر المرسوم القاضي بتأليف هيئة بلدية بيروت الجديدة وهذه اسماء الاعضاء مع حفظ الالقاب :

عبد الرحمن بيهم. احمد الداعوق. بدر دمشقية. حسن قرنفل. سليم طياره. سامي عبد الملك. الفرد نقاش. فيليب نجيم. فريد عبدالله شقير. مخايل نعمه طراد. رزق الله ارقش. يوسف فارحي. دربريل. برن. هنري مشاقه. كانيث جولي

يرجح ان يعين المسيو موغرا الذي جاء مع المفوض السامي مندوباً ممتازاً له في دمشق مكان المسيو اليب

ذهب فارس بك الخوري الوزير السوري المنفي من المستشفى الى بحمدون للنقاهة والراحة

تأخرت عقيلة المفوض السامي في باريس وربما قدمت الينا بعد شهر. وقد علمنا ان المسيو بونسو استأجر بيتاً خصوصاً لعائلته -عدا قصر البارك- قرب دار آل سرسق

وصل الينا ان رئيس الدولة السورية عزم على تقديم كتاب الى المفوض السامي يستقيل به من الرئاسة ليتمكن من الدخول في الانتخابات النيابية الحرة التي ستعلن قريباً في سوريا

بوشر باخراج البضائع من محلات انطون بك « المصادرة » لاجل الجمرك

وصل الصحافي الكبير الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم مع عائلته الكريمة للاصطياف في لبنان فرحب به الادباء والاصدقاء

ووصل مع الماريبيت باشا اربعمئة مصطاف وسيصل مع « كندا » ثمانمئة. ويبلغ عدد المصطافين الذين وصلوا حتى الان بطريق البحر ثلاثة الاف والذين وصلوا بطريق البر الفين ونيف

ذهب الجنرال غاملان مع رئيس قلم الاستخبارات الى السويدا

وصل الى درعا قسم جديد من المستسلمين في الازرق

ايون دوده وغلمان الملك



يذكر القراء حادثة الصحافي الفرنساوي «ليون دوده» وكيفية توقيفه بعد ان فضل التسليم على ان يهرق الدم الفرنساوي • وهذا رسم ليون دوده رئيس تحرير الاكسيون فرانسيز وفي الصورة الثانية رسم فريق من غلمان الملك «كاملو دي روا» وقد تجمعوا في ادارة الاكسيون فرانسيز للدفاع عن دوده ومنع البوليس من اخذه



قاسم شوك

زعيم عصابة الهرمل المشهور الذي استسلم مؤخراً بلا قيد ولا شرط وهو الان قيد السجن

في رياض الشعر

عصفورة النيرين «١»

عصفورة النيرين — غني
واروي حديث الاثنين عني
انا المعنى ، وما المغني
غير حنين ، اذاب مني

شغاف قلبي ، وحسن ظني

عصفورة النيرين — نوحي
يضمد النوح من جروحي
لم يبق لي الهم غير روحي
ما القلب ، ما الجسم ، بالصحيح

ما بي عرق بمطمئن

الفت شجوي وعفت لهوي
فاين صفوي واين زهوي
سكرت حتى نسيت صحوي
ومن كؤوس النكوب نشوي
ومن اجاج الخطوب دني

ان اهوَ ، لا اهوَ غير آلي
دمي فداء لهم ومالي
احسنت ظني بهلا ، فما لي
خابت آماني في الرجال

ليت الاماني بالتمني

خير الدين الزركلي

«١» متنزهان متقابلان في دمشق

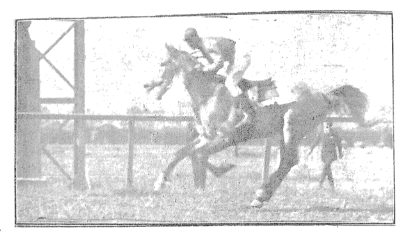


الفريد دي موسه وهو طفل

يحسب الناظر الى هذا الرسم انه صورة فتان يباهي بجمال الاطفال ولكنه في الحقيقة صورة الفريد دي موسه شاعر الشبيبه وهو طفل ، والى جانبه السيف الذي كان يحارب به الضفادع في طفولته ومن ذلك العهد لم يعرف قلبه غير الحب

قبلة لا كالقبلات

قبلت رجل حبيبي فازوَر واحمر خدا
وقال — تلثم رجلي لقد تنازلت جدا
فقلت — ما جئت بدعاً ولا تجاوزت حدا
رجل سعت بك نحوي حقوقها لا تؤدى



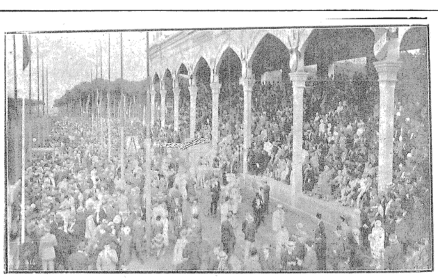
فوز الجواد هدبان

لمصور المعرض ج · م

في السباق الماضي فاز الجواد هدبان لصاحبه هنري بك فرعون بجائزة السباق الكبير، وهذا الرسم يمثل الجواد هدبان حال وصوله الى الهدف فائزاً

في احدى حفلات السباق

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مشاهد حفلة السباق الاخيرة ويظهر خليل بك مطران جالساً وقد وقفت امامه كريمة يوسف بك النحاس من اعيان المصريين والاستاذ الشهير الكسي كاتسفليس



لمصور المعرض · ج م

الحفلة الاخيرة الكبرى في ميدان السباق

اخذ هذا الرسم في احدى حفلات السباق الاخيرة وقد غص الميدان بالجماهير كما هو ظاهر في الصورة

حسبي

يا ليل دم لي لا اريد براحا
حسبي بوجه معذبي مصباحا
حسبي به نوراً، وحسبي ريقه
خمراً، وحسبي خده تفاحا
حسبي بضحكه اذا استضحكته
مستغنياً عن كل نجم لاحا
طوقته طوق العناق بساعد
وجعلت كفي للثام وشاحا
هـذا هو اليوم النعيم فخلنا
متعانقين، فـلا نريد براحا

لا تبكي

« مترجمة »

لا تبكي

فقبلاتي الماضية لم يعد لها اثر في قلبك

وايامي التي قضيتها بقربك، ذهبت جزافاً كأنها لم تكن

وعواطفي التي قدمتها على مذبح حبك، داستها قدماك بهزء وسخرية ..

...

لا تبكي

فقد تلاشت احلامنا

ولم يعد منها الا بقايا ذكرى تتضائل بمرور الايام

وانطفأت اشعة محبتنا

ولم يبق منها الا سحابة زائلة ونور ضئيل

والحزن خيم بضبابه على جباه كانت فيما مضى مشرقة باتحادنا، نشوى من خمرة الطمأنينة والرخاء!..

...

لا تبكي

انني اخافك، واخاف ان تنقلب احزاني الى عاصفة ليلية تمزق باعاصيرها الثائرة بروق وجهك الساطع

وان توقظ شعوري ذكرى ماضيك فتحوله الى ذئب مفترس ينهش جسدك الناعم، ويمتص دمك بشهوة

...

لا تبكي

ان في الدموع حرارة تستدرّها الكآبة وتجعلها الماً دائماً في النفس

ان في الدموع مجاعة للحب، تشور في القلوب وتشتت ما بقي من الامال

ان في الدموع ثورة النفس على النفس، تقودها الى العذاب —فالموت

احتفظي بها ايتها المرأة ولا تبكي!...

ديك الجن

كتاب الحياة في لبنان

موءلف هذا الكتاب توفيق حسن الشرتوني هو اديب مفكر يلذ له ان يجري قلمه في مضمار الكتّاب بغية احراز قصب السبق كما اجرى اعماله في ميدان التجارة فتسنى له الثروة والمال

هو شاب هاجر فكان له من وراء المهاجرة احراز الثروة ثم عاد الى لبنان فاوحى اليه عوده الى الحمى بعد الاغتراب كتابة مجموعة مباحث اجتماعية

الكاتب رجل مفكر ثاقب النظر تستوقف افكاره حوادث الحياة حتى البسيطة منها فيستخرج منها فوائد ومواعظ

وقد توخى الكاتب تصوير الحياة في قرانا اللبنانية فجاء وصفه حقيقة لم يتسرب اليها الخيال والشعر — يشعر ابن الجبل عند قراءتها انه عاش تلك الحياة ومرَّ باولئك السكان

هاك مثلاً من كتابته عن — العرس والمأتم — الفتاة اللبنانية والفتى المهاجر — معمل الحرير — كنيسة القرية — المدرسة فيها الخ · فهي صفحات تحفظها الايام تذكاراً للمستقبل لاسيما بعد ان اخذت تتلاشى تلك العوائد بين اهل الجبل اللبناني بعد اختلاطهم بالاقدام الغرباء وهبوب روح التمدن الحديث في شعابهم وهضابهم

وقد انطلق الكاتب في الاجتماعيات شوطاً اهاب به اليه المحيط الاجتماعي الذى عاش به في اميركا ففي موءلفه اراء مختلفة ومباحث شتى املاها على الكاتب اختباره وافكاره فلم ياخذ ولم ينقل شيئاً عن غيره

ان لتوفيق فضلاً بانصرافه الى صنعة الكتابة بعد ان احترف التجارة فبادلته الثروة — فهو يفاخر بطلبه الادب وثروة الادب انما هي ثروة النفس تسمو بالروح فوق المادة والحياة

ميشال شبلي

اتتنا من عاليه كلمة ثناء طيبة على ما يقوم به الامير توفيق ابي اللمع مدير عاليه من الهمة والغيرة على مصالح الناس خصوصاً المصطافين · وعلى ما يبديه اسعد افندي الوتيس مدير البرق والبريد من العناية على مصالح الاهلين

ما برحت الازمة السياسية مشتدة بين بولونيا وروسيا وتتبادل الحكومتان المذكرات وقد صرحت بولونيا انه اذا حاولت روسيا استثمار مقتل ممثلها في فرسوفي فالمسوءولية تقع عليها

اعلان

تتشرف وزارة المالية ان تعلن لعموم المكلفين ان المادة الثلاثين من قانون موازنة سنة ١٩٢٧ تنص الى بقايا ويركو الاملاك المبنية والاملاك الغير المبنية والتمتع والاغنام والاعشار وضريبة الطرق ورسوم التبغ التي لم تحصل بعد ثلاثة اشهر اعتباراً من اول الشهر الذي يلي نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية تحول من العملة الورق المرتبة بها الى العملة الذهبية بقسمتها على اثنين وخمسة وثمانين من المائة

ولما كان قانون الموازنة قد نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٧ اصبح الميعاد المحدد لاجراء تحويل البقايا الى الذهب هو اول آب المقبل ·

فتلفت الوزارة انظار من يعنيهم الامر ان صالحهم يقضي بالمبادرة الى تسديد مرتباتهم الاميرية قبل وقوع الاجل المذكور اعلاه ·

بيروت في ١٥ حزيران سنة ١٩٢٧

وزير المالية خالد شهاب

٨٠٠

مدرسة البنات الاهلية

تعلن ادارة مدرسة البنات الاهلية انه بناء على ما رأته من اقبال الاهلين على القسم الداخلي الذي انشاته منذ ثلاث سنوات · فقد وسعته لقبول عدد اكبر وجهزته بكل ما هو صحي ومفيد

ولما كانت قد استحصلت على ترخيص من الحكومة لقبول الصبيان الصغار الذين هم دون العاشرة من العمر فقد افرزت لهم دوراً خاصاً من بنايتها وعهدت الى مربيات متخصصات بالعناية بالصغار من الصبيان والبنات

وهي تقبل طلبات الدخول للقسم الداخلي الى اخر تموز · ويطلب برنامجها مع ما يلزم من الايضاح عنها من ادارة المدرسة في وادي ابي جميل

اعلان عن لجنة المساحة

تطلب مصلحة المساحة رسامين للعمل عندها · واما الراتب فيتراوح حسب الكفاءة من ٤٠ الى ٧٥ ليرة سورية عيناً · والمخابرة مع ادارة المساحة في بعبدا

قصر الصنوبر

عين زحلتا

هي اللوكندة الجديدة التي فتحت ابوابها لاستقبال الضيوف الكرام هذا الصيف · قائمة على اكمة عالية تحيط بها اشجار الصنوبر · فيها كل الاستعداد اللازم لارضاء المصطافين بتهيئ وسائل الراحة · فرشها جديد متقن ومطبخها يديره اقدر الطهاة · وخدمتها ممتازة

نصيحة بلا ثمن

يا من ترغبون لبس صبابيط الكتان الصيفية ! جربوا الصبابيط المصنوعة في فبركة هاشم

باب ادريس   بيروت

لوكندة مصر الكبرى — بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة · وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة · وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا عن مآكلها اللذيذة يحمل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

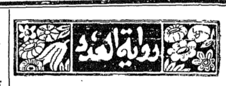
عرق لبنان في الاسكندرية

من اراد ان يشرب عرق لبنان الطيب في اسكندرية فليقصد معمل « عرق لبنان » خاصة يوسف جبور يوسف — بالعطارين

اوتيل سنترال

ضهور الشوير

كما سبق الاعلان تفتح هذه الاوتل ابوابها لاستقبال المصطافين الكرام من ٢٠ حزيران وقد هيأت لهذا الصيف كامل الاستعدادات واحضرت امهر الطباخين من درجة المتوان مطابخ اكبر البيوتات في مصر وسيجد المصطافون تمام العناية والراحة والاوتل توابع (كومبارتمان) خصوصية للعائلات وراحتهم وحيث ان اوتل ضهور الشوير (سنترال) هي فرع عن اوتل سنترال بيروت فالمخابرة تكون مع احداهما وعلى الله الاتكال



غرام في حفلة

كانت منيرة في السابعة عشرة من عمرها جميلة طروبة . وكان باسم شاباً في الثالثة والعشرين جذاب الملامح حلو الحديث

رآها ورأته في حفلة حافلة فخالسها النظرات فعاملته بالمثل . تعارفا فتحادثا حتى انتهى بهما الحديث الى الهوى . . واخيراً تشجع وفاتحها بحبه واخبرها ان قد علق قلبه بها من اول نظرة، فاطرقت برأسها الى الارض وقالت بصوت خافت « ان كان هذا شعورك نحوي، وصدقاً ما يقولون ان المرء يشعر نحو الاخر نفس الشعور الذي يشعره هذا الاخر نحوه ، فيجب ان تدرك شعوري وتعرف ماذا اريد ان اقول » فابتسم لها وابتسمت له وكانت ابتساماتهما ميثاق حبهما الجديد . وفي تلك الدقيقة رفرف (كوبيدون) اله الحب بجناحيه وطار لان مهمته تمت .

انتهت الحفلة فودع كل منهما الاخر بعين دامعة وقلب دام اذ ان منيرة كانت مزمعة ان ترجع الى بلدتها بعد ثلاثة ايام

. . .

كان في بلدة . . . مسقط راس منيرة شاب ينتمي الى اشرف عائلة فيها ويشغل وظيفة مدير قلم السيكورتاه في ادارة بريدها وكان يحب منيره حباً جماً وكثيراً ما فاتحها بحبه فكانت تجيبه على كلماته باجوبة تتردد بين اليأس والامل، لذلك اعتقد انها انما تفعل ذلك لتزيده بها حباً وهياماً . . ولكن في هذه المرة عندما جاء يسلم عليها ثاني يوم وصولها شعر حالاً انها تحادثه بتكلف وتود لو تتخلص من مسايرته فأكد ان في الامر سراً فخرج من عندها والغيرة تقطع احشاءه

بعد عدة ايام رأى «اميل» بين الخطابات المضمونة التي وصلت الى ادارة البريد ظرفاً معنوناً باسم منيره احمر اللون فاهيه وتفوح منه رائحة عطرية، فخامره الشك في امره وللحال وضعه في جيبه دون ان يشعر به احد من الموظفين . ولما ذهب الى بيته فتحه فاذا الامضاء (باسم) واذا الكتاب كما يلي

«معبودتي منيره

كنت اتمنى ان اكون مكان كتابي اذ لم يعد في امكاني الصبر على فراقك . رأيتك مرة واحدة فكانت كافية لجعل قلبي عبداً لك . كنت اجهل الحب حتى رأيتك فعرفته . لو تعلمين كم اقاسي من العذاب لبعدك . ولكن لا بأس فانا معك بروحي وما نفع تقارب الاجسام ان كانت الارواح متباعدة . اريد ان اكتب كثيراً فلا تطاوعني عواطفي ولا يساعدني شعوري وها انا انتظر كلمة منك تشددني على احتمال ألم بعدك فلا تضني بها » باسم

ما انتهى اميل من قراءة هذا الخطاب حتى ظهرت الحقيقة امام عينيه فعلم ان منيرة تحب « باسم » وهذا ما جعلها تستقبله بفتور وبرود يوم جاء يسلم عليها . اسند رأسه الى كفه واخذ يفكر . وبعد قليل ظهرت على ثغره ابتسامة خفيفة فقام حالاً الى مكتبه وكتب لباسم ما يأتي :

«حضرة الفاضل

وصلني خطابك فاشكر لك حبك المتناهي . ولكن اسمح لي ان اقدم لك حبي كما اقدمه لشقيقي . نعم كنت فاتحتك حديث الغرام وكنت صممت النية على ان اهبك قلبي ولكن ما عزمت على ذلك الا كي اتناسى حبيباً اعبده سمعت انه يهوى سواي فاردت ان اهوى سواه انتقاماً منه لا كرهاً به . ولكن تحققت بعد رجوعي انه لا يحب غيري فراجعت قلبي بامر حبه فاصر على عدم قبول سواه فيه . فلنكن اذن اخوين صديقين» منيرة

قرأ باسم هذا الخطاب فشعر ان الدم قد جمد في عروقه فلعن الحب ولعن الساعة التي راى فيها منيرة . واذ كان حديدي الارادة لا يلين للصعوبات ولا ينحني عند الشدائد اراد ان يعاملها بالمثل فكتب اليها يخبرها ان قلبه يميل لغيرها وقد اعلمها بذلك حتى لا تكون به مخدوعة فالاوفق ان تتناساه . ولكنه لشدة تأثره نسي ان يذكر لها شيئاً عن وصول خطابها وهذا ما زاد الطين بلة اذ لو فعل لعلمت ان في المسالة سراً اذ كيف يصله خطاب منها وهي لم تبعث اليه بشيء . .

كانت الصدمة التي اصابت منيرة بالغة حدها ولم تجد حولها ما يعزيها على ضياع آمالها . ولكنها اصبحت بعد ثلاثة اشهر زوجة لاميل ارضاء لوالديها وعلى كره منها وكان « باسم » قد رحل الى مصر ليعمل هناك

. . .

بعد ذلك باربع سنوات جاء باسم للاصطياف فطلب اليه اصدقاؤه ان يذهب معهم الى قرية . . . ليمضوا الصيف هناك فاعتذر ورفض خوف ان يرى منيرة فالحوا عليه حتى اجبروه على ذلك

خرج باسم ذات يوم من النزل منفرداً كئيباً وبينما هو يسير في طريقه وامامه على بضع خطوات خادمة معها طفل يبلغ الثالثة يمشي لاهياً لاعباً مرت من امامه سيارة بسرعة البرق فاسرعت الخادمة لتبعد الطفل عن طريقها وقبل ان تتمكن من ذلك كانت السيارة قد لطمته لطمة قوية فرمته بعيداً فاسرع باسم اليه واحتمله بين يديه وسار مع الخادمة التي كانت تبكي وتلطم وجهها . وما ولج باسم باب البيت حتى جحظت عيناه وجمد في مكانه كمن مسه تيار كهربائي، ذلك لانه رأى امامه منيرة . واما هي وقد رأت من احبته حباً حقيقياً يقف امامها الان بعد هجران طويل وابنها بين يديه يسيل الدم من جبينه فقد شعرت ان الارض تميد تحت قدميها وان الدنيا قد اسودت في عينيها فهجمت على باسم تريد ان تأخذ ابنها من بين ذراعيه وتضمه الى صدرها واذ لم تقوَ على ذلك لان يديه تصلبتا حول الصبي ضمت الاثنين الى صدرها وهي لا تدري ايهما احب اليها!!

حضر الطبيب وبعد ان ضمد جرح الصبي طمأن والدته ان لا خطر عليه وذهب جميع الموجودين الا واحد . . . .

اقتربت منيرة من باسم وهي تقدم رجلاً وتؤخر اخرى ثم تمالكت نفسها وقالت له — لقد اخبرني زوجي بعد زواجنا انه هو الذي استلم خطابك المرسل لي وهو الذي اجابك عليه بذلك الخطاب المشؤوم ولكن كن على ثقة باني وان كنت قد اصبحت زوجة واماً فانا ما زلت اهواك ولم يزل لك المحل الاول في فؤادي وسيبقى خيالك دائماً ابداً نصب عيني وسأذكر اسمك في كل مرة انادي ولدي » وفي تلك الدقيقة صرخ الطفل منادياً امه فاكبت منيره على عنقه تقبله وتقول — ماذا تريد، يا باسم، يا حياة امك

خرج باسم من البيت بهدوء تام حتى لا تشعر به منيره ولما وصل الى اخر السلم التفت وراءه فرآها مستندة الى الباب وهي تنظر اليه بعيون خانها الدمع

فنظر اليها نظرة حب اليمة ومسح عن خده دمعة وحول وجهه وسار ! . . . وكان ذلك اخر العهد بينهما

ورجعت منيرة الى ابنها فضمته الى صدرها وقبلته وهي تقول : باسم ، حبيبي باسم

بشاره مسره

طعن محي الدين الحمصي شقيقته وجيهة لسوء سيرتها فقتلها وسلم نفسه للقضاء

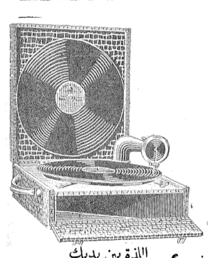
استقالت وزارة رومانيا بسبب استحالة التوفيق بين الاحزاب

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشا مصريا

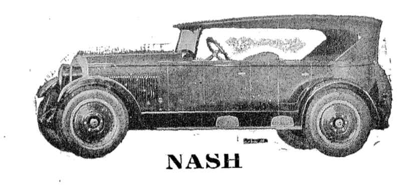
اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد ، منارة الكهرباء ، وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة تازة وهي على مقربة من السكة الحديدية وعلى الجملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين فاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حر العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فرد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاستقبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشا مصرياً يومياً



اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات حيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه
وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاربابسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسط



ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

شيك بارزيان

حبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية وفاقها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري